

## تاج العروس من جواهر القاموس

والمُلامسةُ : المُماسسةُ باليدِ كاللِّمَسِّ وقال ابنُ الأَعرابيِّ :  
ويُفَرِّقُ بينهما فيقال : اللِّمَسُّ قد يكونُ مَسًّا الشَّيْءَ بالشَّيْءِ ويكونُ  
مَعْرِفَةَ الشَّيْءِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ثُمَّ مَسَّ لَجَوْهَرٍ عَلَى جَوْهَرٍ  
والمُلامسةُ أَكْثَرُ ما جاءت من إِثْنَيْنِ . ومن المَجَازِ : اللِّمَسُّ  
والمُلامسةُ : المُجماعةُ لِمَسَّهَا يَلَامِسُهَا وَلَا مَسَّهَا وفي التَّنْزِيلِ  
العَزِيزِ : " أَوْ لَا مَسَّتُمُ النَّسَاءَ " وَقُرْئِ " أَوْ لَا مَسَّتُمُ النَّسَاءَ " وهي  
قراءةٌ عن حمزةَ والكسائيِّ وخلفٍ ورؤيَ عن عبدِ الله بنِ عمرَ وابنِ  
مسعودٍ رضيَ اللهُ تَعَالَى عنهم : أَنهما قالا : إِنَّ القُبْلَةَ من اللِّمَسِّ  
وفيها الوُضوءُ وكان ابنُ عباسٍ رضيَ اللهُ تَعَالَى عنهما يقولُ : اللِّمَسُّ  
واللِّمَاسُ والمُلامسةُ : كِنَايَةٌ عن الجَماعِ ومِمَّا يُسْتَدَلُّ بِهِ على صِحَّةِ  
قولِهِ قولُ العَرَبِ في المَرْأَةِ تُزَنُّ بِالْفُجُورِ : هي لا تَرُدُّ يَدَ لَمَسِّ .  
والمُلامسةُ المَنْهِيَّةُ عنها في البَيْعِ قال أَبُو عُبَيْدٍ : أَنَّهُ يَقُولُ : إِذَا  
لَمَسْتُ ثَوْبَكَ أَوْ لَمَسْتُ ثَوْبِي أَوْ إِذَا لَمَسْتُ المَبِيعَ فَقَدِّ وَجَبَ  
البَيْعُ بَيِّنَتًا بكَذَا وَكَذَا . أَوْ هُوَ أَنَّهُ يَلَامِسُ المَتَاعَ من ورَاءِ  
الثَّوْبِ ولا يَنْظُرُ إِلَيْهِ ثُمَّ يُوقِعُ البَيْعَ عَلَيْهِ وهذا كَلِمَةٌ غَرَرُ وقد نَهَى  
عنه ولأَنَّهُ تَعَلَّقَ بِقَوْلِهِ أَوْ عُدُولُ عن الصَّيْغَةِ الشَّرْعِيَّةِ . وَقِيلَ : مَعْنَاهُ  
أَنَّ يَجْعَلَ اللِّمَسَ باليدِ قَاطِعًا للخِيَارِ . وَيَرْجِعُ ذَلِكَ إِلَى تَعَلُّقِ  
اللُّزُومِ وهو غيرُ نافِذٍ . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : قولُهُم : لَهُ شُعَاعٌ  
يَكَادُ يَلَامِسُ البَصَرَ أَي يَذْهَبُ بِهِ وَهُوَ مَجَازٌ نقله الزُّمَخْشَرِيُّ . قلتُ  
: ومنه الحديثُ : إِقْتُلُوا ذَا الطُّئْفِيَّتَيْنِ والأَبْتَرَ فَإِنَّهُمَا يَلَامِسَانِ  
البَصَرَ وفي روايةٍ يَلَامِسَانِ أَي يَخْطِفَانِ وَيَطْمَسَانِ . وقيلُ : لَمَسَ  
عَيْنَهُ وَسَمَلَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وقيلُ : أَرَادَ أَنَّهُمَا يَقْصِدَانِ البَصَرَ  
باللِّسَعِ وفي الحَيَاتِ نَوْعٌ يُسَمَّى الناظِرَ مَتَى وَقَعَ عَيْنُهُ عَلَى عَيْنِ  
إِنْسَانٍ ماتَ مِنْ سَاعَتِهِ ونوعٌ آخَرٌ إِذَا سَمِعَ إِنْسَانٌ صَوْتَهُ ماتَ . ولَمَسَ  
الشَّيْءَ لَمَسًا : كَالِتَمَّسَهُ ومنه قولُهُم : إِلْمَسْ لِي فُلانًا وهو مَجَازٌ .  
واللِّمَاسَةُ : الحَاجَةُ كاللِّمَاسَةِ بالضمِّ نقله الصَّاغَانِيُّ عن  
ابنِ الأَعرابيِّ وزادَ في اللِّسَانِ : الحَاجَةُ المُقَارِبَةُ ومثلهُ في العُبابِ

. ويقال : أَلَمَسْنِي الْجَارِيَةَ - أَي ائْذَنْ لِي فِي لَمْسِهَا . ويقال : أَلَمَسْنِي  
امرأةً : أَي زَوَّجْتِنَهَا وَهَذَا مَجَازٌ . وَأَبُو سُلَيْمَانَ الْمَغْرَبِيُّ اللّامِسِيُّ  
الزاهِدُ بضمِّ الميمِ هو من أَقْرَانِ أَبِي الْخَيْرِ الْأَقْطَاعِ . وَالْحُسَيْنُ بْنُ  
عَلِيٍّ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ اللّامِسِيُّ حَدَّثَ .

ل و س